فعالية برنامج تدريبي لتحسين النطق لدى الأطفال ضعاف السمع في عدد من مراكز التربية الخاصة بصبراتة

عبدالسلام سالم مسعود البوسيفي

قسم السمع والنطق – كلية التقنية الطبية صرمان – جامعة صبراتة

Z5973481@gmail.com

الملخص :

يعتبر النطق والكلام من أهم الوسائل التي تساعد الشخص على التواصل مع الآخرين والتعبير عن ذاته وعن مشاعره واحتياجاته، وحدوث أي خلل في عملية النطق يؤثر بشكل سلبي على عملية التواصل تلك، والتي تنعكس أثاره سلبا على الفرد اجتماعيا، واكاديميا، ومهنيا، بل وعلى جميع الأصعدة والمستويات، وفي البحث عن أسبابه وجد أن فقدان السمع أو ضعفه أحد تلك العوامل الهامة في حدوث تلك المشاكل والاضطرابات، ونظرا لأهمية النطق لدى الفرد وانعكاسه وتأثيره بشكل سلبي أو إيجابي على حياته، عكف الكثير من الباحثين والمهتمين بهذا الجانب بدراسته والبحث في أهم السبل للتخلص من تلك الاضطرابات والمشاكل التي تصاحبه وخصوصا لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الصم وضعاف السمع، ومن هذه الدراسات هذه الدراسة التي تهدف إلى دراسة مدى فاعلية برنامج تنطيق لتحسين النطق لدى الأطفال ضعاف السمع، بعينة بلغت (50) من المترددين على عدد من مراكز التربية الخاصة بصبراتة من الفئة العمرية (6–10) أعوام، كما استخدمت الدراسة المنهج التجريبي لتحقيق أهدافها، كما استعانت بمقياس مهارات التواصل اللفظي، وبرنامج تدريبي تنطيقي كأداة لجمع البيانات والمعلومات، كما استخدمت الدراسة عددا من الأساليب الإحصائية منها المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والوزن النسبي، واختبار (ت)، ومعامل الثبات ألفاكرونباخ، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (٠,01) بين القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات التواصل اللفظي لصالح القياس البعدي، كذلك أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لصالح الإناث، كما أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (٠,01) بين القياس البعدي والتتبعي بعد شهر من تطبيق البرنامج على اختبار مهارات التواصل اللفظي، وهذا ما يدل على مدى فاعلية البرنامج التدريبي المتبع في هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية :

ضعاف السمع – التربية الخاصة– صبراتة.

Abstract:

Pronunciation and speech are considered one of the most important means that help a person communicate with others and express himself, his feelings, and his needs. Any defect in the pronunciation process negatively affects that communication process, the effects of which negatively affect the individual socially, academically, professionally, and even at all levels. And levels, and in the search for its causes, it was found that hearing loss or weakness is one of the important factors in the occurrence of these problems and disorders, and given the importance of speech in the individual and its reflection and impact, negatively or positively, on his life, many researchers and those interested in this aspect have devoted themselves to studying it and researching the most important ways to get rid of it. These disorders and problems that accompany it, especially among the deaf and hard of hearing group with special needs, and one of these studies is this study, which aims to study the effectiveness of a pronunciation program to improve speech in hearing-impaired children, with a sample of (50) of those attending a number of special education centers. In Sabratha, from the age group $(6-10)$ years. The study also used the experimental method to achieve its goals. It also used a measure of verbal communication skills and a pronunciation training program as a tool for collecting data and information. The study also used a number of statistical methods, including the arithmetic mean, standard deviation, and relative weight. The t-test, the Alpha-Cronbach reliability coefficient, the Pearson correlation coefficient, and the reliability coefficient using the split-half method. The results of this study resulted in statistically significant differences in the level of responses of the study sample members at the level of (0.01) between the pre- and post-measurement of the communication skills test. Verbally, in favor of the post-measurement, it also resulted in the presence of statistically significant differences in the level of responses of the study sample members, which is attributed to the gender variable (males/females) in favor of females. It also resulted in the absence of statistically significant differences in the level of responses of the study sample members at the level (0.01) between the

post and follow-up measurements one month after applying the program to test verbal communication skills, and this indicates the effectiveness of the training program followed in this study.

المقدمة :

تعد الإعاقة أمرا ملازماً لجميع المجتمعات منذ القدم، وقد اختلفت هذه المجتمعات في تعاملها مع المعاقين، انطلاقا من معتقداتهم واعرافهم سواء كانت تلك الأعراف اجتماعية أم دينية.(العدرة، 2016) حيث يعد الاعتناء بمرحلة الطفولة من اهم المظاهر الحضارية التي تميز تلك المجتمعات.(عبدالرحمن، 1989، ص:27) كما يعد الاهتمام بالتربية الخاصة معيارا لتقييم درجة الوعي والتحضر لدى هذا المجتمع أو ذاك، إذ تعد أحد النقاط التي تحكم من خلالها علي تحضر أي دولة من دول العالم وذلك لارتباطها بدرجة الوعي والحس التحضري، عليه فالاتجاهات نحو ذوى الاحتياجات الخاصة قد تختلف باختلاف درجة التحضر للبلد، ولذلك تسعى الدول جميعا وبشكل خاص المتطورة منها تقديم كل ما تستطيع تقديمه من خدمات للنهوض بهم وتطوير واستغلال قدراتهم إلى الحد الذي يؤدى بشكل عام إلى الاستقلالية ليأخذوا مكانهم في المجتمع الذي يعيشون فيه وأن يشعروا بكينونتهم ويتحملوا المسئولية ويشاركوا في عملية البناء كأقرانهم الآخرين. (الظاهر، 2005، ص:15) ومن بين هذه الإعاقات الإعاقة السمعية. (الخطيب، 1997، ص: 25) والتي للأسف تعمل على الحد من تفاعل الفرد مع الآخرين، كما تبعده عن ممارسة انشطته اليومية، كما وتحد كذلك من قدرته على التكيف مع بيئته المحيطة به، كما تمنعه من التوافق مع افراد مجتمعه والذي يتمثل في انعدام قدرته على تكوين صداقات وعلاقات مع أقرانه وزملائه ومع أفراد مجتمعه الذي يعيش فيه، والذي يسبب بطبيعة الحال خلل في التوافق الاجتماعي لدى الفرد، وعزلة، وعدم المقدرة على اكتساب المهارات الاجتماعية، وبشكل عام فإن أساس تلك المشكلات التي مصدرها الإعاقة أيا كانت تلك الإعاقة ليس هو الإعاقة ذاتها، إنما هو الإطار الاجتماعي والاتجاهات الاجتماعية والمنزلية، والمدرسية، والقوالب سابقة التجهيز التي تحتم على المعوقين أن يتقولبوا فيها بغض النظر عن ملاءمتها أو عدم ملاءمتها لهم والتي تفرضها توقعات المجتمع وتصوراته الشائعة أو المتوازنة فرضاً على المعوقين، ومن هنا تكمن صعوبة عملية التوافق لهؤلاء المعوقين مع مجتمعاتهم. (كباجة وآخرون، 2008، ص:16) ورغم اهمية جميع الحواس للإنسان الا ان لحاسة السمع اهمية كبرى بين جميع الحواس. حيث ان فقدان حاسة السمع يجعل الطفل معزولا عن الاخرين لا يفهم ما يقوله الآخرون بشكل مباشر، ولا يستطيع المشاركة الإيجابية في عملية الاتصال اللغوي الأمر الذي يؤثر على نموه العقلي والمعرفي، ويتضح هذا في اهتمام بعض الباحثين بدراسة خصائص المعوقين سمعيا واستعداداتهم العقلية، واللغوية، والشخصية، والتحصيلية، والأكاديمية. (القريطي، 1996، ص: 36) لذلك نلاحظ في الآونة الأخيرة تغيرات جوهرية في مجال التربية الخاصة، ورؤية جديدة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال دمج هذه الفئات في المؤسسات التعليمية، وفي المجتمع أسوة بأقرانهم الأسوياء. (العدل، 2013) وتعتبر فئة الصم من أكثر فئات ذوي الاحتياجات الخاصة تحسسا واحتياجا لمساعدة الأشخاص الآخرين، وذلك لغياب حاسة السمع

التي اعاقتهم عن التواصل مع أفراد مجتمعهم، لهذا توجه الكثير من المهتمين بهذه الفئة إلى البحث في مدى إمكانية تحسين التواصل لدى هذه الفئة من خلال تحسين النطق لديهم عن طريق البرامج التدريبية والتأهيلية، والعمل على دعم ذوي الإعاقة السمعية واخضاعهم لعدد من البرامج التأهيلية لكي يتمكنوا من تجاوز هذا الجدار الذي صنعته هذه الإعاقة، حيث يعد النطق هو حجر الزاوية في تواصل الفرد مع الآخرين ومع بيئته المحيطة به، لذلك حاول الباحث في هذه الدراسة البحث في مدى جدوى فاعلية البرامج التدريبية التنطقية لتحسين النطق لدى الأطفال ضعاف السمع في عدد من مراكز التربية الخاصة سيرا على نهج من سبقونا واستكمالا لمسيرتهم العلمية ودورهم في محاولة التخفيف من معاناة أبناءنا من هذه الفئة.

مشكلة الدراسة :

ان الاهتمام بالأطفال العاديين يعني الكثير للمؤسسات التربوية والاجتماعية المختلفة، وأن كان الاهتمام بالأطفال العاديين يتطلب قدرا كبيرا من الاهتمام (جاد المولى، 2016) وأنّ المتأمل في أدبيات التربية الخاصة يجد أن فئة المعاقين سمعياً تعاني الكثير من المشكلات منها ما هو متعلق بطبيعة الإعاقة ومنها ما هو متعلق بالعوامل البيئية المحيطة بالمعاق سمعياً، ذلك أن حرمان المعاق سمعياً من حاسة السمع يجعله عرضة لكثير من المشكلات.(الشخص، 1992) ومن تلك المشكلات غياب النطق واللغة لدى الفرد مما يؤثر بشكل سلبي على تواصله وتفاعله مع الآخرين ومع من حوله، حيث تؤثر الاعاقة السمعية سلبيا على جميع جوانب النمو اللغوي، وبدون تدريب منظم ومكثف لن تتطور لدى ذوى الاعاقة السمعية مظاهر النمو اللغوي الطبيعية، ويعزى ذلك لغياب التغذية الراجعة السمعية عند صدور الأصوات، وعدم الحصول على تعزيز لغوى كافي من الآخرين، وفي حالة اكتسابهم للمهارات اللغوية فان لغتهم تتصف بكونها غير غنية كلغة الآخرين، وذو خبره محدودة، والفاظهم تتصف بالتمركز حول الملموس وجملهم اقصر واقل تعقيدا، اما كلامهم فيبدو بطيئا ونبرته غير عادية. (الخطيب، 1998، ص: 85) وقد بدأت دراسة النمو اللغوي منذ منتصف القرن الثامن عشر حيث بدأ (تيدمان) في ألمانيا بنشر دراساته التي تتبع فيها ابنه من سن ستة أشهر حتى الثالثة، ثم ازدادت الدراسات في هذا الموضوع وازداد عدد الباحثين الذين اهتموا بدراسة النمو اللغوي لأنه يمثل مظهراً أساسياً في نمو الطفل والذي يعتمد عليه إلى حد كبير في قياس مدى النمو في جوانب أخرى من حياة الطفل كالنمو العقلي، والانفعالي، والاجتماعي. (مجيد، ٢٠٠٩، ص: 206) ويعتبر المحصول اللغوي للطفل ذا أهمية كبيرة لأنه يساعده في تلبية حاجاته وفي التعبير عن أفكاره، ومشاعره، ويساعده على التفاعل والاندماج (Roulstone, S., 2002.30) فعملية إنتاج الكلام عملية يحاول فيها المتحدث تحقيق سلسلة من الأهداف المتوافقة مع أصوات الكلام التي يحاول إنتاجها وهي أساسها عضوين أساسيين في الطفل، فالأول هو اللسان وهو العضو الناطق في الإنتاج أثناء كلام الطفل والثاني هو الأذن وهو العضو السامع الذي يمثل مصدر إدراك الكلام أثناء حديث الآخرين، ومن هنا وجد علاقة ارتباطية بين إدراك الكلام وإنتاج الكلام. (Barnaucl.M, Schwartz.j. et al,2019:2) وقالت الجمعية الأمريكية للسمع والكلام ان ضعاف السمع يكون نمو وإنتاج الكلام فيه صعوبة كبيرة لأنه فقد جزء من السمع وهو أكثر

عامل ذات صلة بتطوير وإنتاج الكلام، ومع ذلك فالتكنولوجيا الحديثة، والمعينات السمعية المبتكرة، والأجهزة المساعدة للسمع، وبرامج التدخل المبكر تلعب دوراً حاسماً في تنمية وإنتاج الكلام للأطفال ضعاف السمع، وبفضل التدخل المبكر أصبح هؤلاء الأطفال ينتجون الكلام بصورة أكثر طبيعية وبمعدل أسرع، أما إذا حدث فقدان السمع في مرحلة مبكرة أي في وقت نمو اللغة والكلام لدى الطفل فإن هذا النمو يتوقف، ويكون الطفل قد حصل على ميزة تفهم بعض التجارب العادية المتعلقة باللغة والكلام، والتي لا تتوفر لدى الطفل الذي ولد وهو أصم، ولكن تتلاشى هذه الخبرات تدريجيا إذا كان الطفل صغيرا جدا، وبعد فترة يتساوى مع الطفل الذي ولد أصما، وبناءا على ذلك فإن مشكلة كبيرة في تقدم الطفل النفسي، والفكري، والاجتماعي، والتعليمي سوف تحدث عندما يكون فقدان السمع كبيرا وقبل عمر الخامسة، وكلما تقدم العمر الذي تحدث فيه الإعاقة السمعية كانت التجارب المتعلقة باللغة والكلام أكبر وذات فائدة جمة، وهناك فئة تصاب بالإعاقة السمعية في عمر متأخر بسبب حادث أو مرض ما، هنا تؤثر حالة الإعاقة السمعية تأثيرا كبيرا، في نموهم النفسي، والاجتماعي والفكري.(السرطاوي، وآخرون، 2000، ص: 171) كما أنه بالرغم من أن الطفل ضعيف السمع يولد وجهاز النطق فيه سليماً وكاملاً إلا أنه لا يستطيع إنتاج الكلام بسهولة إذ أن عملية إنتاج الكلام عملية في غاية التعقيد، كما يحتاج لفترة ما يتعرض الطفل خلالها لأصوات المتكلمين من حوله ثم يقوم بتقليدها، أي أن الطفل يتعلم الكلام من خلال حاسة السمع، وبالتالي فإذا كان هناك اختلال في حاسة السمع يحول دون سماع بعض أصوات الكلام فإن الطفل لا يستطيع إصدار هذه الأصوات. ونظراً لأن إنتاج الكلام سلوك لفظي يتم اكتسابه عن طريق التعلم بالمحاكاة والتقليد مثله مثل باقي السلوكيات الأخرى التي يتم تعلمها بتقليد الآخرين في سلوكياتهم فلابد من سلامة جهاز السمع لدى الطفل لتسهيل عملية المحاكاة اللفظية، وبما أن ضعف السمع يقلل من قدرة الطفل على إدراك أصوات الكلام المختلفة التي تعتبر أساساً في فهم اللغة والكلام اللفظي يترتب عليه صعوبة في تقليد هذا الكلام اللفظي لدى الآخرين. et.al, (Barnaucl.M, Schwartz ,2019.2) لذلك عكف الكثير من الباحثين والمهتمين بهذا الجانب بدراسته ودراسة كيفية تنمية حاسة السمع وتحسين جانب النطق واللغة لدى الفرد مما يؤثر ذلك بشكل إيجابي على حياة الفرد ومن ضمن تلك الأساليب المستخدمة استخدام برامج التنطيق، واستنادا لما استقر في نفس الباحث من ملاحظات ومعلومات أيدت كلها أهمية هذه الدراسة قام الباحث بإجراء هذه الدراسة لتسليط الضوء بشكل أكبر على فئة الصم وضعاف السمع أولا، والتعرف على مدى فاعلية البرامج التدريبية التنطيقية لتحسين النطق لدى الأطفال ضعاف السمع في محاولة منه للتخفيف من معاناة هذه الفئة ومحاولة دمجهم في المجتمع.

اهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة الحالية في عدة نقاط والذي يمكن توضيحها على النحو التالي :

1. تفيد الدراسة في رصد مدى فاعلية البرامج التدريبية التنطيقية لتحسين النطق لدى عينة من الطلاب ضعاف السمع من المرتادين على عدد من مراكز التربية الخاصة.

2. أصالة الدراسة إذ تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القلائل إن لم تكن الأولى في البيئة المحلية التي تدرس مدى فاعلية البرامج التدريبية لتحسين النطق لدى لأطفال الصم وضعاف السمع.
3. تعد هذه الدراسة إسهاماً علمياً في سبيل تطوير الخدمات المقدمة للمعاقين سمعياً وخصوصاً من الناحية الأكاديمية، والاجتماعية.
4. الوصول إلى نتائج يمكن على أساسها تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي قد تساعد المختصين في جانب الإعاقة السمعية للارتقاء بهذه الفئة أكاديمياً واجتماعياً.
5. قد تسهم الدراسة في الكشف عن الثغرات الموجودة في برنامج تعليم وتأهيل ذوي الإعاقة السمعية وخصوصا في جانب النطق لتلافيها في المستقبل ووضع الحلول للقضاء عليها.

أهداف الدراسة:

يحاول الباحث في هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية :

1. التعرف على مدى فاعلية البرامج التدريبية لتحسين النطق لدي عدد من مرتادي عدد من مراكز التربية الخاصة لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع.
2. الكشف عن الفروق في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

فرضيات الدراسة:-

ويسعي الباحث الى التأكد من صحة فرضيات الدراسة الآتية:-

1. توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,01) بين القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات التواصل اللفظي لصالح القياس البعدي.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لصالح الإناث.
3. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,01) بين القياس البعدي والتتبعي بعد شهر من تطبيق البرنامج في اختبار مهارات التواصل اللفظي.

حدود الدراسة:-

وتتمثل حدود الدراسة في :

- **الحد الموضوعي:-** والذي يتمثل في دراسة مدى فاعلية البرامج التدريبية لتحسين النطق لدى الأطفال ضعاف السمع المترددين على عدد من مراكز التربية الخاصة.
- **الحد المكاني:** والذي يتمثل في المؤسسات التعليمية ومراكز التربية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة صبراتة.

- **الحد الزماني** :- خلال العام 2023م.
- **الحد البشري** :- والذي يتمثل في عدد من الطلاب ضعاف السمع المترددين على عدد من مراكز التربية الخاصة بمنطقة صبراتة.

مصطلحات الدراسة:-

وتتمثل في المصطلحات الآتية:

التعريف الإجرائي لضعاف السمع: هم أولئك الطلاب الذين يعانوا من انخفاض في قدرتهم على السمع.

التعريف الإجرائي للتربية الخاصة: هي تعليم وتأهيل ذوي الإعاقة السمعية للتحسين من مستوى السمع والنطق لديهم، ومساعدتهم لتخطي كل الصعوبات والمعيقات التي تواجههم على جميع الأصعدة والمستويات، اكاديميا، واجتماعيا، ومهنيا، ونفسيا.

التعريف الإجرائي لصبراتة: هي مدينة ليبية تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط، تبعد عن غرب العاصمة طرابلس(67) كيلو متر.

دراسات سابقة:

ومن بين تلك الدراسات الدراسات الاتية:

دراسة سليمان (2005) : حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج التنطيق المقترح في تحقيق عملية التواصل اللفظي لذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة العمرية (4-6) أعوام لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي، بعينة بلغت (82) طفلا وطفلة من ذوي الإعاقة السمعية، كما استعانت الدراسة بمقياس التواصل اللفظي كأداة للدراسة وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن فاعلية البرنامج المقترح في تحسين عملية التواصل اللفظي لذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة العمرية (4-6) أعوام، فاعلية برنامج التنطيق المقترح في هذه الدراسة في تحسين عمليات التواصل اللفظي لدى البنات بشكل أكبر من الأولاد، وتحسين عمليات التواصل اللفظي لدى متوسطي الإعاقة السمعية بشكل أكبر من من لديهم إعاقة سمعية حادة، توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجات التحسن في عمليات التواصل اللفظي في محاولة التواصل، والمشاركة بالكلام، ومحاولة القراءة والكتابة من أبعاد المقياس ومتغير العمر الزمني لدى الأطفال المعاقين سمعيا، توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين درجات التحسن في عمليات التواصل اللفظي (في الانتباه للأصوات والاستجابة لها وتمييز أصوات الحروف والكلمات من جهة أبعاد المقياس ومتغير العمر الزمني لدى الأطفال المعاقين سمعيا).

دراسة التهامي (2008) : حيث تهدف هذه الدراسة إلى علاج بعض اضطرابات الكلام واللغة اللجلجة، تأخر النمو اللغوي، اضطرابات النطق لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال برنامج للتدخل المبكر صمم في ضوء خصائصهم، وفى ضوء الاستراتيجيات العلاجية المناسبة لهم، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي لتحقيق أهدافها، بعينة بلغت (30) طفلاً وطفلة ممن يعانون من بعض اضطرابات الكلام واللغة، كما استخدمت الدراسة اختبار رسم الرجل لتحديد معامل للذكاء مقياس المستوى الاجتماعي، الاقتصادي للأسرة، مقياس تشخيص اللجلجة، مقياس تشخيص تأخر النمو اللغوي لدى أطفال ما قبل المدرسة، مقياس تشخيص اضطرابات النطق، برنامج التدخل المبكر، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحقق جميع الفروض، مما يدل على فاعلية برنامج التدخل المبكر المستخدم في الدراسة في علاج بعض اضطرابات الكلام، واللغة، اللجلجة، تأخر النمو اللغوي، اضطرابات النطق لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

دراسة عاشور (2008): حيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج علاجي سلوكي وبرنامج للعلاج الكلامي في تخفيف من حدة اضطرابات النطق لدى عينة من الأطفال في المرحلة الابتدائية، بعينة بلغت (20) طفل وطفلة، كما استخدمت الدراسة مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، مقياس تقييم النطق، برنامج علاجي سلوكي، برنامج للعلاج الكلامي، ومن الفنيات التي اعتمد عليها الباحث في البرنامج العلاجي السلوكي على فنيات النمذجة، والتعزيز والواجبات المنزلية، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن فاعلية كل من برنامج العلاجي السلوكي وبرنامج للعلاج الكلامي في تخفيف حدة اضطرابات النطق لدى عينة من الأطفال في المرحلة الابتدائية.

دراسة الخالد (2010) : حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج لعلاج اضطرابات النطق وتنمية مهارات الحب الأسري لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغويا، بعينة من أطفال ما قبل المدرسة عينة استطلاعية قوامها (46)، وأخرى أساسية قوامها (17) كما استخدمت الدراسة مقياس الأداء اللغوي، ومقياس جودة النطق المصور، ومقياس مهارات التعبير عن الحب الأسري، ونشرة إرشادية بها مجموعة من التوجيهات والنصائح والمعلومات الطبية والنفسية للوالدين، وقائمة متابعة التمرينات التخاطبية مع الوالدين بعد كل جلسة، ومجموعات ضمنية منتقاة تشمل مجموعات كبيرة من الصور، والرسوم، والأشكال، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن فعالية البرنامج في علاج اضطرابات النطق لدى عينة الدراسة مؤكدة على أهمية تنمية مهارات الحب الأسري لدى أسرة المتأخرين لغويا في علاج اضطرابات النطق .

دراسة الأسود (2013): حيث تهدف هذه الدراسة إلى علاج بعض اضطرابات النطق (الإبدال – الحذف – التشويه) في تحسين مستوى الأداء اللغوي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة من خلال برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتنوعة، بعينة بلغت (16) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم (7 – 9)، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات المتمثلة في مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الرابعة، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي (المطور) للأسرة المصرية، ومقياس كفاءة النطق المطور، ومقياس الأداء اللغوي، والبرنامج التدريبي

القائم على الأنشطة المتنوعة، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن فعالية برنامج للأنشطة المتنوعة في علاج بعض اضطرابات النطق وتحسين مستوى الأداء اللغوي لدى الأطفال.

دراسة محمد (2013): حيث تهدف هذه الدراسة إلى التخفيف من حدة عيوب النطق وزيادة الحصيلة اللغوية لدي الأطفال المتأخرة لغويا في مرحلة ما قبل المدرسة عن طريق برنامج يستخدم بعض الوسائط المتعددة والتقليدية، بعينة بلغت (16) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة يعانون من اضطرابات في النطق، واستخدمت هذه الدراسة مجموعة من الأدوات المتمثلة في مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي (المطور) للأسرة المصرية، ومقياس كفاءة النطق المصور، ومقياس الأداء اللغوي، البرنامج التدريبي المستخدم، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي في التخفيف من بعض عيوب النطق لدي عينة من الأطفال المتأخرين لغويا باستخدام بعض الوسائط المتعددة والتقليدية.

دراسة عبد الغني (2013): حيث تهدف إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج العلاج السلوكي باستخدام الكمبيوتر في علاج اضطرابات النطق والكلام لدى عينة من الأطفال التوحديين وذوي صعوبات التعلم، بعينة بلغت (20) طفلاً وطفلة، واستخدمت هذه الدراسة مجموعة من الأدوات المتمثلة في مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الرابعة، ومقياس الطفل التوحدي، مقياس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، ومقياس كفاءة النطق المصور، البرنامج العلاجي المستخدم، ومن ضمن الفنيات التي اعتمد عليها الباحث في البرنامج العلاجي السلوكي فنية النمذجة، وفنية التكرار، وفنية التغذية الراجعة، وتوصلت الدراسة إلى فعالية برنامج علاجي سلوكي باستخدام الكمبيوتر في علاج اضطرابات النطق والكلام لدى عينة من الأطفال التوحديين وذوي صعوبات التعلم.

التعليق على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية:

اختلفت كل الدراسات السابقة في أهدافها وأدواتها ونتائجها اختلافا واضحا، إلا أنه رغم اختلاف هذه الدراسات في أهدافها ونتائجها اختلافا كبيرا نتيجة لطبيعة كل دراسة، الا أنه نجد أن كل الدراسات السابقة ودراسة الباحث قد أجمعت على أهمية جانب النطق لدى الإنسان ومدى تأثير غيابه على حياة الفرد على جميع الأصعدة والمستويات، كما واثبتت مدى نجاعة البرامج التدريبية في تحسين النطق والتواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة على اختلاف تلك البرامج وطريقة إعدادها والأدوات المستخدمة فيها.

إجراءات الدراسة:-

وللتحقق من صحة فرضيات الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي باعتباره المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات.

مجتمع الدراسة : ويتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في جميع المؤسسات التعليمية ومراكز التربية الخاصة.

عينة الدراسة: حيث تم اختيارها عن طريق التواصل الباحث مع عدد من الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية من الفئة العمرية (6–10) أعوام بعدد من مراكز التربية الخاصة بصبراتة، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، وتتمثل في:

1–العينة الاستطلاعية: وتشمل على عدد (20) من الأطفال ضعاف السمع من الفئة العمرية (6–10) أعوام المترددين على عدد من مراكز التربية الخاصة بمنطقة صبراتة.

الجدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية

العينة الاستطلاعية	العدد الموزع	العدد المستدعى	العدد المتبقي
ذكور	10	10	0
إناث	10	10	0
العدد الإجمالي	20	20	0

2–العينة الفعلية: وتشمل علي عدد (50) من الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية من ضعاف السمع من الفئة العمرية (6–10) أعوام المترددين على عدد من مراكز الصم وضعاف السمع بمنطقة صبراتة.

الجدول رقم (2) يوضح عينة الدراسة الفعلية

العينة الفعلية	العدد	النسبة المئوية
ذكور	25	%50
إناث	25	%50
المجموع	50	%100

أداة الدراسة: وتتمثل أداة الدراسة في :

1. مقياس مهارات التواصل اللفظي (حيث تم أخذ هذا المقياس من دراسة الباحثة أماني عبد السلام محمد سليمان (2005) بعنوان فعالية برنامج التنطيق المقترح في تحقيق عملية التواصل اللفظي لذوى الإعاقة السمعية بالمرحلة العمرية (4–6) أعوام، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العلوم الاسرية، جامعة الخرطوم، كلية الدراسات العليا، كلية التربية، قسم العلوم الأسرية) وذلك لتطابق أهداف هذه الدراسة مع أهداف دراسة الباحث وسيتم تحكيمها قبل تطبيقها.

2. برنامج تدريبي تنطيقي (إعداد الباحث) لتنمية وتحسين النطق لدى الأطفال ضعاف السمع.

محتوى برنامج التنطيق المقترح: يحتوى برنامج التنطيق على ثلاث تدريبات في كل جلسة هي:

أولا: التدريب التنفسي: حيث يتضمن التدريب التنفسي ما يلي: – نفخ البالون / إطفاء الشمعة عن أبعاد مختلفة/ نفخ قصاصات الورق.

ثانيا: التدريب السمعي: يعني تنبيه وتدريب القدرة السمعية للطفل ذو الإعاقة السمعية للاعتماد عليها في التنطيق واكتساب اللغة متضمنا ما يلي: – الاستجابة للسمع/ الاستجابة لاتجاه الصوت/ الشعور بوجود الصوت/ تحديد مصادر الصوت/ تمييز الصوت / تمييز الأصوات الكلامية وفهم الكلام.

ثالثا: التدريب النطقي: بحيث يتدرب الطفل ذو الإعاقة السمعية على اللفظ بحيث يمكنه الاعتماد على نفسه في إيصال المعلومة للآخرين عن طريق اللفظ لتحقيق التواصل اللفظي، ويشمل التدريب النطقي أربع مراحل تتمثل فيما يلي: نطق الحروف من مخارجها الصحيحة / نطق الكلمات المتكونة من مقطعين/ نطق الكلمات المتكونة من ثلاث مقاطع/ نطق الجمل البسيطة.

حيث يتكون البرنامج من (90) جلسة ويتكون البرنامج من ثلاث مراحل وهي:

المرحلة الأولى(المرحلة التمهيدية) : ويقصد بها جلسة تعارف بين الباحث وأفراد عينة، يتم من خلال هذه الجلسة فتح باب التعارف بين أفراد عينة الدراسة وبين الباحث، كما يتم خلال هذه الجلسة تطبيق اختبار مهارات التواصل اللفظي على أفراد عينة الدراسة، حيث تستغرق هذه المرحلة 3جلسات، حيث يتم خلال هذه الجلسات الثلاث تعريف التلاميذ المعاقين سمعيا بالبرنامج وأهدافه وقواعده العامة، حيث تستغرق كل جلسة (120) دقيقة.

المرحلة الثانية: وتتكون أيضا من(4) مراحل وهي:

المرحلة الأولي: حيث تشتغل هذه المرحلة على (21) جلسة، وتهدف هذه المرحلة إلي تعليم الطفل نطق الحروف من مخارجها بشكل صحيح وتستغرق هذه المرحلة (42) ساعة، بعدد جلسات (21) جلسة.

المرحلة الثانية: حيث تشتغل هذه المرحلة على (21) جلسة، بعدد (42) ساعة، حيث يتم من خلال هذه الجلسات تدريب الطفل على نطق الكلمات المتكونة من مقطعين.

المرحلة الثالثة: حيث تشتغل هذه المرحلة على عدد (21) جلسة بعدد (42) ساعة، حيث يسعى الباحث في هذه المرحلة إلى تدريب الطفل على نطق الكلمات المتكونة من ثلاث مقاطع.

المرحلة الرابعة: حيث تشتغل هذه المرحلة على عدد (21) جلسة بعدد (42) ساعة، حيث تهدف هذه الجلسات إلى نطق جمل بسيطة.

المرحلة الثالثة: إتمام البرنامج، وقياس مهارات التواصل اللفظي بتطبيق مقياس مهارات التواصل اللفظي على التلاميذ أفراد عينة الدراسة للتأكد من فاعلية البرنامج، ويتم في الجلسة الختامية توزيع الهدايا العينية على التلاميذ والحلوى والشوكولاتة، وبعد مرور فترة شهر على إتمام البرامج التدريبي يتم تطبيق مقياس مهارات التواصل اللفظي مرة أخرى للتأكد من استمرار فاعلية البرنامج التدريبي، وذلك بعدد (3) جلسات بمعدل (6) ساعات.

خطوات عمل الباحث :- وتتمثل في:

1-اختيار عينة الدراسة.

2- قام الباحث بتطبيق اختبار مهارات التواصل اللفظي علي عينة الدراسة.

3- تطبيق البرنامج الخاص بالدراسة بجلساته الجماعية وفق مجموعة من الفنيات والأساليب التي تساعد الأطفال علي تحسين النطق لديهم.

4-تطبيق اختبار مهارات التواصل اللفظي كاختبار بعدي مرة ثانية علي الأطفال عينة الدراسة بعد الانتهاء من جلسات البرنامج التدريبي، بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بمدة شهر، قام الباحث بإعادة تطبيق مقياس مهارات التواصل اللفظي مرة أخري علي أطفال عينة الدراسة لمعرفة مدي استمرارية فاعليته.

صدق وثبات أداة الدراسة : ويتمثل في:

1- **الصدق الظاهري:** حيث تم عرض مقياس مهارات التواصل اللفظي، وبرنامج التنطيق المعد من قبل الباحث على عدد من المحكمين من ذوى الاختصاص والخبرة لإبداء الرأي بعدد (5) محكمين، وثم أخذ آرائهم بعين الاعتبار.

2- **صدق الاتساق الداخلي:** حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (20) من الطلاب ضعاف السمع، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى ارتباط كل عبارة بأداة الدراسة، فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (3) يوضح مدى ارتباط كل عبارة بالمقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون

عدد فقرات الاستبانة	معامل الارتباط بيرسون
28 فقرة	0.798

من خلال نتائج الجدول السابق تبين لنا أن معاملات ارتباط العبارات بالمقياس التي تتبعه كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) مما يؤكد على أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق الداخلي.

ثبات اداة الدراسة : ولحساب ثبات المقياس تم استعمال كلا من:-

1- **معامل ألفاكرونباخ:-** تم استخدام معامل الثبات (الفاكرونباخ) لحساب ثبات المقياس وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية كما هو موضح بالجدول التالي :-

جدول رقم (4) يوضح حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ

عدد فقرات الاستبانة	معامل الثبات الفاكرونباخ
28 فقرة	0.847

من خلال نتائج الجدول السابق نستطيع القول بأن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

2-باستخدام طريقة التجزئة النصفية :- حيث تمت تجزئة عبارات المقياس إلى نصفين العبارات الفردية في مقابل العبارات الزوجية وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى الارتباط بين النصفين وجرى تعديل الطول بمعامل سيبرمان وبراون وبمعامل حساب جتمان، فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (5) يوضح حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية

فقرات الاستبانة	معامل الارتباط بيرسون	الثبات جثمان	سبيرمان وبراون
28فقرة	0.798	0.757	0.779

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للمقياس تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

نتائج الدراسة :-

نتائج الفرضية الأولى: والتي تنص على: توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,01) بين القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات التواصل اللفظي لصالح القياس البعدي، وللتأكد من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية للتأكد من صحة هذه الفرضية وكانت النتائج كالاتي:

الجدول رقم (6) يوضح استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحديد الفروق في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات التواصل اللفظي

أبعاد التواصل اللفظي	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	القبلي	12.00	0.00	12.7	81	0.01

أبعاد التواصل اللفظي	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الانتباه للاصوات والاستجابة لها	البعدي	21.73	91.00			
تمييز أصوات الحروف والكلمات	القبلي	9.91	1.46	19.9	81	0.01
	البعدي	17.70	3.05			
محاولة التواصل بالكلام	القبلي	9.90	1.32	13.6	81	0.01
	البعدي	15.93	3.11			
محاولة التواصل بالقراءة والكتابة	القبلي	14.40	1.45		81	0.01
	البعدي	25.85	4.94			

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق نلاحظ وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات التواصل اللفظي لصالح القياس البعدي، ويرجع الباحث ذلك إلى فعالية البرنامج التدريبي لتحسين النطق لدى أفراد عينة الدراسة، حيث ارتفعت درجات أفراد عينة الدراسة على اختبار مهارات التواصل اللفظي في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج.

نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لصالح الإناث، وللتأكد من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية للتأكد من صحة هذه الفرضية وكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (7) يوضح استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحديد الفروق في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس

ويتضح من النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد

أبعاد التواصل اللفظي	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الانتباه للأصوات والاستجابة لها	الذكور	7.86	7.11	2.73	80	0.01
	الإناث	11.89	6.07			
تمييز أصوات الحروف والكلمات	الذكور	3.91	4.06	6.49	67	0.01
	الإناث	8.47	2.13			
محاولة التواصل بالكلام	الذكور	6.82	4.19	2.88	66	0.01
	الإناث	8.89	2.12			
محاولة التواصل بالكتابة والقراءة	الذكور	10.16	5.78	2.78	67	0.01
	الإناث	12.95	3.03			

عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)، لصالح الإناث ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحث لأن الإناث أكثر قدرة على اكتساب مهارات التواصل وأكثر قدرة على تعلم نطق الحروف وتعلم الكلام مقارنة بالذكور، وذلك لطبيعتهن ولأنهن أكثر تواصلا وتفاعلا مع الآخرين من الذكور.

نتائج الفرضية الثالثة: والتي تنص على: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,01) بين القياس البعدي والتتبعي بعد شهر من تطبيق البرنامج في اختبار مهارات التواصل اللفظي، وللتأكد من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية للتأكد من صحة هذه الفرضية وكانت النتائج كالاتي:

الجدول رقم (8) يوضح استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحديد الفروق في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على القياس البعدي والتتبعي

أبعاد المقياس	التطبيق	متوسط الدرجات
الانتباه للأصوات والاستجابة لها	البعدي	6.8
	التتبعى	6.4

أبعاد المقياس	التطبيق	متوسط الدرجات
تمييز أصوات الحروف والكلمات	البعدي	9.8
	التتبعي	9.2
محاولة التواصل بالكلام	البعدي	60.1
	التتبعي	60
محاولة التواصل بالكتابة والقراءة	البعدي	11.6
	التتبعي	10.9

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والتتبعي لاختبار مهارات التواصل اللفظي، ويرجع الباحث ذلك إلى فعالية البرنامج التدريبي لتحسين النطق لدى أفراد عينة الدراسة حتى بعد مرور فترة زمنية على تطبيقه.

وبمقارنة نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة نجد ان نتائج كل الدراسات أسفرت عن فاعلية كل البرامج التدريبية المتبعة في هذه الدراسات وتحقيق أهدافها، ورغم اختلاف هذه الدراسات في أهدافها ونتائجها والبرامج المتبعة فيها اختلافا كبيرا الا أنه نجد أن كل الدراسات السابقة ودراسة الباحث قد أجمعت على أهمية جانب النطق لدى الإنسان ومدى تأثير غيابه على حياة الفرد على جميع الأصعدة والمستويات، واثبتت مدى نجاعة البرامج التدريبية في تحسين النطق والتواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة على اختلاف تلك البرامج وطريقة إعدادها والأدوات المستخدمة فيها.

التوصيات:

وبعد الرحلة التي خضناها في هذه الدراسة والطواف في فصولها يوصي الباحث ب:

1. توعية الاباء والأمهات والأخصائيين بشكل خاص على أهمية برامج تحسين النطق للطفل وتنميته وتأثير ذلك على تواصله وتفاعله مع الآخرين ومع بيئته المحيطة به.
2. الكشف عن عيوب ومشاكل النطق بشكل مبكر.
3. توفير أخصائيي السمع والتخاطب في كل المؤسسات التعليمية المعدة والقادرة على تشخيص وعلاج حالات اضطرابات النطق والكلام.
4. تدريب الأخصائيين على كيفية إعداد برامج التنطيق وكيفية تطبيقها للحصول على أفضل النتائج.
5. إيلاء الاهتمام ببرامج التدريب على تنمية مهارات التواصل واعتمادها كأحد أهم الطرق لتحسين الكلام واللغة والتواصل لدى الأطفال ضعاف السمع.

المراجع :

المراجع العربية :

1. إبراهيم العدرة (2016) التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية، دراســـة ميدانية – دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، (المجلد (43) ملحق (5) 3013–2032.
2. أماني عبد السلام محمد سليمان (2005) فعالية برنامج التنطيق المقترح في تحقيق عملية التواصل اللفظي لذوى الإعاقة السمعية بالمرحلة العمرية (4–6) أعوام، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العلوم الاسرية، جامعة الخرطوم، كلية الدراسات العليا، كلية التربية، قسم العلوم الأسرية.
3. أحمد محمد جاد المولى (2016) تحسين اتجاهات طلاب جامعة الجوف نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقات المتوسطة والشديدة في المدارس العادية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، (3)، 6–31.
4. السيد التهامي (2008) فاعلية برنامج للتدخل المبكر في علاج بعض اضطرابات الكلام واللغة لدى الأطفال، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
5. جمال الخطيب (1997) الإعاقة السمعية، دار الفكر والتوزيع، الأردن، عمان، ص25.
6. جمال الخطيب (1998) مقدمة في الاعاقة السمعية، دار الفكر للنشر، ص:35–39.
7. حاتم محمد محمود عاشور(2008) فعالية كل من برنامج علاجي سلوكي وبرنامج للعلاج الكلامي في تخفيف حدة اضطرابات النطق لدى عينة من الأطفال في المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
8. سعد عبد الرحمن (1989) الاطفال والتعصب والتربية احتمالات الانهيار الداخلي للثقافة العربية المعاصرة، الكويت، الكتاب السنوي السادس، 1988–1989، ص: 75.
9. سوسن شاكر مجيد (2009) علم نفس النمو للطفل، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
10. صفاء إبراهيم محمد عبد الغني (2013) فعالية برنامج علاجي سلوكي باستخدام الكمبيوتر في علاج اضطرابات النطق والكلام لدى عينة من الأطفال التوحديين وذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنيا.
11. صفاء حسن ابراهيم حسن الأسود (2013) فعالية برنامج للأنشطة المتنوعة لعلاج بعض اضطرابات النطق في تحسين مستوى الأداء اللغوي لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
12. عادل محمد العدل (2013) مدخل إلى التربية الخاصة، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ص:350.
13. عبد المطلب القريطي(1996) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة: دار الفكر العربي.

14. عبد العزيز السرطاوي، ووائل موسى أبو جودة (2000) اضطرابات اللغة والكلام، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
15. عبد العزيز الشخص (1992) دراسة لكل من السلوك التكيفي والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً وعلاقتهما بأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال، المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري، جامعة عين شمس، ص:23-24.
16. عبد الرحمن حسن الخالد (2010) فعالية برنامج لعلاج اضطرابات النطق وتنمية مهارات الحب الأسري لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً، رسالة دكتوراة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
17. قحطان أحمد الظاهر (2005) مدخل إلى التربية الخاصة، عمان، دار وائل.
18. نعيم كباجة، وباسم كراز (2008) تقدير مدى التوافق لدى الأطفال الصم في ظل الحصار من وجهة نظر المعلمين، جمعية أطفالنا للصم، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الخامس لبرنامج غزة للصحة النفسية والنشر، القاهرة .
19. هالة سيد عبد العزيز محمد (2013) فاعلية برنامج تدريبي باستخدام بعض الوسائط المتعددة والتقليدية للتخفيف من بعض عيوب النطق لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغويا، رسالة دكتوراة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

المراجع الأجنبية :

1-Barnaud. M, Schwartz. J. Bessieri. P & Diard. J (2019): computer simulation of coupled Idiosyn Crasies in speech perception and speech production with cosma, aperceptuo-motor Bayesian model of speech communication. Plos one /https://doi.org/10.1317/Journa. Pone.0210302.

2- Roulstones (2002). The speech and language of children aged 25 months descriptive data, the Avon longitudinal study of parents and children, early child development and care, 172 (3), 259-268.

الملاحق:

مقياس مهارات التواصل اللفظي:

يستمع بانتباه شديد إلى الكلام/ ينتبه إلى الأصوات العالية/ يفرق بين الأصوات العالية والمنخفضة/ يستجيب عند التحدث إليه أو بمناداته باسمه/ ينتبه إلى أصوات الكلمات/ يحاول تقليد المتكلم أثناء التحدث إليه/ يستجيب

لأصوات البيئة/ يزيد من التواصل بالكلام عند بداية ارتدائه السماعة/ يصدر أصوات بعض الحروف/ يصدر أصوات بعض الكلمات / ينتبه إلى اللغة التي يتكلم بها الذين يحيطون به/ يتبادل الحوار مع أفراد أسرته/ يميل إلى مشاركة من حوله الكلام/ يستطيع ربط صوت الحرف باسم الحرف/ يستطيع أن يربط بين الحروف المكتوبة وأصواتها/ يستطيع تمييز الحروف والكلمات/ يربط بين الحرف والصورة/ يربط بين الكلمة المكتوبة والصورة/ يستطيع نطق الكلمات/ يكتب من تلقاء نفسه كلمات سبق له معرفتها/ يربط بين الحرف المكتوب والحرف المنطوق/ يربط بين الكلمة المكتوبة والكلمة المنطوقة/ يميز ويكتب الحروف من البطاقات بعد عرضها عليه/ يميز ويكتب الكلمات من البطاقات بعد عرضها عليه/ يكتب الحروف علي بطاقة عندما تنطق بها الباحث/ يكتب الكلمات على بطاقة عندما تنطق بها الباحث/ يستطيع كتابة الحروف بالتسلسل في ذاكرته عندما يطلب منه ذلك/ يستطيع كتابة اسمه عندما يُطلب منه ذلك.